

صمت الإعلام الأمريكي يثير التساؤلات وسط اعتقال وضرب جيش الاحتلال الإسرائيلي للزعيم النقابي كريس سمولز

منذ 3 ساعات



واشنطن- “القدس العربي”: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، السبت الماضي، السفينة “حنظلة”، التابعة لـ “ائتلاف أسطول الحرية”، والتي كانت تحاول الوصول إلى قطاع غزة محملة بإمدادات للفلسطينيين الذين يعانون من الجوع. واحتجز الجيش 21 ناشطًا كانوا يرفعون أيديهم في مشاهد صادمة تم توثيقها بصور وفيديوهات من قبل الائتلاف.

ومن بين المحتجزين كان كريس سمولز، المعروف بدوره القيادي الناجح في تأسيس اتحاد عمّالي في شركة أمازون بمدينة ستاتن آيلاند عام 2022. وقد دعاه الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن في العام نفسه إلى البيت الأبيض لمناقشة استراتيجيات تنظيم العمال.

وكشفت التفاصيل، يوم الإثنين، أن سمولز لم يقتصر اعتقاله على الاحتجاز فقط، بل تعرّض أيضًا لضرب مبرح من قبل جنود الجيش الإسرائيلي.

وأكد “ائتلاف أسطول الحرية” عبر حسابه على إنستغرام أن “مدافع حقوق الإنسان الأمريكي، كريستيان سمولز، تعرّض للاعتداء الجسدي من

قبل سبعة جنود في زي رسمي عند وصوله إلى الحجز الإسرائيلي، حيث تم خنقه وركله على ساقيه، ما ترك آثار عنف واضحة على عنقه وظهره.

رئيس اتحاد Teamsters الدولي، شون أوبراين، الذي يترأس الاتحاد الذي أصبح اتحاد أمازون العمّالي أحد فروع، لم يصدر أي تصريح حتى الآن بشأن اعتقال سمولز، وفقًا لمنصة "كومنز دريمز".

وعلى الرغم من أن سمولز كان محل تغطية إعلامية مكثفة في الولايات المتحدة خلال حملته الناجحة لتنظيم العمّال في أمازون، إلا أن أيًا من وسائل الإعلام الرئيسية لم تتناول اعتقاله العنيف من قبل الجيش الإسرائيلي قبل ثلاثة أيام.

وبحسب ما ورد، في عام 2022، خصصت صحيفة نيويورك تايمز ملفًا خاصًا في قسم "ستابل" حول اختيارات سمولز في الأزياء، إلى جانب أكثر من عشرة مقالات تناولت جهود تنظيمه العمالية، لكنها لم تنشر أي شيء عن اعتقاله وضربه على يد الجيش الإسرائيلي. في المقابل، اقتصرت التغطية على بعض وسائل الإعلام اليسارية الصغيرة مثل The Zeteo وJezebel وGrio.

وكتب ناثان كلمان-لامب، أستاذ في جامعة نيو برونزويك، على منصة "بلو سكاي": "هذا منطقي تمامًا. شخصية عامة بارزة في الولايات المتحدة (منظم عمّال أمازون كريس سمولز) يُعتقل بشكل غير قانوني من قبل إسرائيل ويتعرّض لعنف جسدي شديد أثناء إضرابه عن الطعام... ولم يعتبر أي من الإعلام الأمريكي هذا خبرًا."



Nathan Kalman-Lamb
@nkalmamb.bsky.social



This totally makes sense. A notable public figure in the US (Amazon labor organizer Christian Smalls) is illegally arrested by Israel and subjected to severe physical violence while on a hunger strike... and not one US media outlet of any type has decided that is news.

Jul 29, 2025 at 10:43

في المقابل، بدأت بعض النقابات العمالية بالتعبير عن غضبها إزاء اعتقال سمولز.

وأصدرت جمعية أعضاء هيئة التدريس في كاليفورنيا، التي تضم 29 ألف عضو، بياناً يوم الإثنين طالبت فيه بالإفراج الفوري عن كريس سمولز وجميع الناشطين المحتجزين. كما دعت إلى وقف المجاعة المُدارة والمقصودة في غزة، وطالبت بوقف كل أشكال الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل.

ومن المتوقع أن تصدر المزيد من النقابات بيانات إدانة لاعتقال سمولز وضربه على يد الجيش الإسرائيلي.

ومع ذلك، استمر رئيس اتحاد Teamsters، شون أوبراين، في الصمت حيال هذه القضية، وبدلاً من ذلك استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لمقابلة مرتقبة له مع المعلق الفاشي فيفيك راماسوامي، الذي يتابعه ثلاثة ملايين يميني متطرف.

كلمات مفتاحية

سفينة حنظلة

رائد صالحة

تواطؤ الإعلام الأمريكي مع إسرائيل

رائد صالحة

كريس سمولز



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

التعليق *

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الالكتروني *

حولنا / About us

أعلن معنا / Advertise with us

أرشفة النسخة المطبوعة

أرشفة PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي

